# أثر تحليل نصوص قرآنية في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الخامس الأدبي

# The effect of analyzing Quranic texts on the achievement of rhetoric among fifth-year literary students

**م.د. كريم خضير فارس المسعودي**

***Karim Khader Faris Al-Masoudi***

**Massudy1965@gmail.com**

**الملخص**

يرمي البحث الحالي الى معرفة إثر تحليل النصوص قرآنية في تحصيل مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً قبلياً وبعدياً، لمجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة. واختار الباحث قصدياً اعدادية الفتح للبنين الواقعة في مركز محافظة كربلاء.

بلغت عينة البحث (٥٦) طالباً، بواقع (٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس البلاغة بتحليل نصوص قرآنية، و (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس البلاغة بالطريقة التقليدية، واختار الباحث بطريقة عشوائية.

درس الباحث مجموعتي البحث نفسه خلال مدة التجربة التي استمرت من ٢٠١٤/٢/١٦ الى ٢٠١٤/٤/٢٢، صحح في نهايتها اختبار بعدي.

وباستعمال الوسائل الاحصائية توصل البحث الى نتيجة أن هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مادة البلاغة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث استنتاجات عدة منها وجود علاقة اثبتت فاعليتها بين تحليل نصوص قرآنية كملت تحسين في تحصيل البلاغة للصف الخامس الاعدادي.

**كلمات مفتاحية:** النصوص قرآنية، البلاغة، عينة البحث، طلاب، استنتاجات.

## Abstract

Current research aims to find out the impact of the analysis of Koranic texts in the collection of material rhetoric fifth grade literature.

To achieve this, the researcher determined experimentally located in the field of experimental designs animate partial seizure and a test tribal and Uday, the first of two experimental and the second officer. And chose a junior researcher Qsidia Open for Boys, located in the center of the province of Karbala.

The sample of research (56) students, by (27) students in the experimental group taught Rhetoric analysis Koranic texts, and (29) students in the control group, who teaches rhetoric in the traditional way, the researcher selected at random.

Researcher studied two groups of the same search through the duration of the experiment, which lasted from 16/02/2014 to 22/04/2014, corrected at the end of the test after me.

And the use of statistical methods to research found the following result:

There is a difference is statistically significant at the level (0.05) in the material rhetoric in favor of the experimental group students.

In light of the results researcher concluded several conclusions, including:

The existence of a relationship between the proven effectiveness analysis of Koranic texts complemented by an improvement in the collection of Rhetoric fifth grade prep.

**Keywords:** Quranic texts, rhetoric, research sample, students, conclusions

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

### أولا: مشكلة البحث

البلاغــة فن القول، وســحر البيان، وحكمة الشــعر، ورقــة الكلمة ونقاء العبــارة، ورهافة الحس، وسلامة الذوق، ورعاية المقام، ومتعة النفس، وأن تتحدث فلا تبطئ، وتكتب فلا تخطأ.

البلاغة فطرية في الكلام، يمكن ان نلمح صورها وألوانها في الأحاديث اليومية، وفي لغة الاطفال اليومية، لهذا لا تقتصر على اللغة الأدبية، ولا تكســب بالتلقين لقواعدها، والاســتظهار لألوانها وعلى الرغم من هذا الوضوح لمكانة البلاغة وغايتها، كثرت الشــكاوى من اضعاف تدريسها، وعدم تحقيقها لأهدافها التعليمية، وضعف مستوى الطلبة فيها (دراسة مقلد ١٩٩١) (دراسة الخالدي ١٩٩٣).

ان مشــكلة تدريس البلاغة ليســت بالجديدة فقد أثار جدل طويل في الأربعينات من القرن الماضي بشــأن تدريس مــادة البلاغة، فأتهمها فريق مــن الادباء والكتاب بالعجز والقصــور ؛ لأنها اخفقت في الوصول بالمتعلمين الى الغاية المقصودة من دراستها ودافع فريق آخر عنها ولم يرجع أسباب الإخفاق الى طبيعة البلاغة نفســها وانما أرجعه الى كيفية عرضها الى الطلبة، والى طرائق تدريســها، وارجع فريق ثالث فشــل البلاغة في تحقيق أهدافها الى أســباب كثيرة تكفل في بيانها وحصرها في الصحافة والتطفــل على موائد الأدب والطريقة التي كانت تدرس بهــا البلاغة والأدب والنصوص (عبد القادر: ١٩٨٤: ص٢٩٢) وارجع بعضهم السبب في هذا الاخفاق الى الصعوبة والتعقيد الذي تتسم به البلاغة ولاســيما عندما يتناولها بعضهم على شــكل قوالب جامدة لا تعتمد فيها الدراســة التحليلية والذوقية مما يــؤدي الى أن تظل البلاغة مجرد حفــظ للنصوص والتعريفات والشــواهد والمصطلحات حتى تحول درس البلاغة الى درس في الألغاز تحتاج الى حل ولكن بعد جهد مضنٍ (الدليمي: ١٩٩٩: ص٢٥٤).

ومما سبق تكمن مشكلة هذا البحث في الآتي:

ضعف الطلبة في مادة البلاغة في مراحل دراسية مختلفة وهذا ما شخصته الدراسات السابقة.

لم تجرِ دراســة ســابقة بحســب علم الباحث حول (إثر تحليل النصوص القرآنية لمادة البلاغة في ضوء أهداف تدريس المادة).

### ثانياً: أهمية البحث

كــرّم الله الانســان وفضله بالنطق على ســائر المخلوقات وخصه بالفصاحــة والبيان فاللغة هبة الله للبشــر وميزته عن ســائر المخلوقات وأداته في التعبير عن المرام (الربيعي: ١٩٩٠: ج٢: ص١٠٣) لا كما يزعم بعضهم إنها انتاج عقلي أنتجته اجيال متوالية من الناس بل هي سنة الله تعالى في خلقه.

قــال تعالى: (**لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْســانَ فِي أَحْسَــنِ تَقْوِيمٍ**) (ســورة التين / آية ٤) فجعلــه مكملاً بالفعل

والمعرفــة ومتصفــاً بالحياة، والعلم، والإرادة والقدرة، والسـمع والبصر، والـكلام والحكمة والتحقيق والتعديل (مخلوف: ١٩٨٧: ص٢٠).

واللغة العربية أقدم اللغات على الاطلاق وهي اللغة التي يتكلم بها أبو البشر آدم (عليه السلام) يوم لم تكن هناك اماماً ولا شعوب.

وقد أخرج ابن عســاكر في تاريخه عن ابن عباس (رضي الله عنهما) إن آدم (عليه الســلام) كانت لغته في الجنة العربية، فلما عصا سلبه الله تعالى العربية وتكلم السريانية، فلما تاب رد الله عليه العربية (السيوطي: ١٩٥٨: ص٣٢٦-٣٢٧).

يقول ابن منظور: إن الله تعالى شرف هذا اللسان بالبيان على أهل الجنة، وفي الإثر عن ابن العباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أحبّوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي) (ابن منظور ٢٠٠٣: ج١: ص٢٥).

وحكــي الاصمعي، انه سـمع كلام امرأة فقال لها قاتلــك الله ما أفصحك، فقالت: أو تعد هذا فصاحة بعد قول الله تعالى: (**وَأَوْحَيْنا إلى أُمِّ مُوســى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَــلِينَ**). (سـورة القصص / آية٧)، فجمع في آية واحدة بين أمرين، ونهيين، وخبرين، بشــارتين، فالأمرين؛ (أرضعيه، القيه)، وبالنهيين (لا تخافي، ولا تحزني)، وبالخبرين؛ (وأوحينا، فاذا خفت عليه)، وبالبشارتين (رادّوه، وجاعلوه) (معروف: ج: ص١٩٠).

وهذا التأثير العجيب في أهل الفصاحة والبلاغة وان كنا لا نحس به لأن الغلبة للعجمة وفشو الجهل واللحن بلســان العرب فينا ولكنه حين نزل بهروا به وتذوقوا حلاوته، فجرهم الى الايمان جراً (عليان ودوري: ١٩٩٠: ص٣٤٠) فالقرآن كتاب الله الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقد تحدى الله به العرب عن أن يأتوا بمثله وهم أرباب الفصاحة والبيان شعراً ونثراً قال تعالى (**أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لا يُؤْمِنُونَ * فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كانُوا صادِقِينَ**) (سورة الطور / الآية ٣٣-٣٤).

وقــد وصــف القرآن الكريم العرب بأنهم أصحاب بلاغة وبيان فقال تعالى: (**الرَّحْمنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الإِنْسانَ * عَلَّمَهُ الْبَيانَ**) (صورة الرحمن: آية ١-٤).

وقــد خدمــت البلاغة اللغة العربية خدمة عظيمة وعملت على ابراز ما في القرآن الكريم من وجوه الجمال وبنيت سر الاعجاز، وذلك بالبحث في اسلوبه وطريقة أدائه المعاني المختلفة ومقارنته بأساليب العرب الشعرية والنثرية، (مطلوب: ١٩٩٩: ص٧٥).

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث بما يأتي:

١.أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٢.أهمية البلاغة بوصفها أساس في فهم اعجاز القرآن الكريم.

٣.أهمية المرحلة الاعدادية التي تعد من المراحل المهمة امتداد لما قبلها واعداد لمرحلة الجامعة حيث تبلغ طاقات الشباب أقصاها نشاطاً وحزماً.

## ثالثاً: هدف البحث

يهـدف البحـث الحالي إلى (إثر تحليل النصوص القرآنية في تحصيل مادة البلاغة لطلاب الخامس الأدبي في ضوء أهداف المادة).

## رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي:

١. طلاب الصف الخامس الأدبي من المرحلة الاعدادية.
٢. العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.
٣. مفردات مادة البلاغة المقرر تدريسها لطلاب الخامس الأدبي من مرحلة الاعدادية.

## خامساً: فرضية البحث

لا يوجد ذو دلالة إحصائية عند مسـتوى (٠,٠٥) بين متوسـط درجات البلاغة لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسـون البلاغة بأسلوب تحليل النصوص القرآنية وطلاب المجموعة الضابطة الذي يدرسون البلاغة بالطريقة التقليدية.

## سادساً: تحديد المصطلحات

### أولاً: التحليل

### ١. لغة:

جاء في لسـان العرب: حل العقدة يحلها حلاً: فتحها ونقضها فأنجلت والحل: حل العقدة وفي المثل السائر (يا عاقلاً اذكر حلاً) وللمحلل الشيء اليسير. (ابن منظور، ج١١: ص١٦٩).

### ٢.اصطلاحاً:

عرفه ضيف بأنه (محاولة الباحث الأدبي أن يعلل هذه الاحاسـيس وان ينتقل من التذوق الى العلل والأسـباب انتقالاً يحلل في تضاعيفه الإثر الأدبي تحليلاً يوضح عناصر جماليته وتأثيره في النفوس، وإذا كان التذوق هو الأساس فالتحليل هو البناء كله) (ضيف ١٩٦٣: ص٦٢).

إمـا الباحـث فيعرف التحليل إجرائياً بأنه: تفتيت النصوص القرآنية تفسـيراً ومعنى وسـبب نزول وإعرابها ومفردات لغوية تنمي قدرات الطلاب البلاغية.

### ثانياً: النصوص:

### ١. لغة:

النـص: نصـت الحديث ينصهُ، رفعه، وكل ما أظهر، فقد نصـت الحديث الى فلان اي رفعهُ. (ابن منظور، ب.ت ص ٩٧ - ٩٨).

**٢.اصطلاحاً:**

عرفهُ زاهد بأنه (هو اللفظ الواضح لمجرد السياق والذي يظهر معناه بنفسه ولكنه يتحمل التخصيص ومثـال النـص قوله تعالى ((**إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبا وَأَحَـلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبا**)) (البقرة / الآية ٢٧٥). للدلالة على نفي المساواة بينهما لأنه سبق للتفرقة بينهما). (زاهد، ١٩٩٩: ص٢٧).

**التعريف الاجرائي للنصوص:**

(وهـي مجموعة من النصوص لا قرآنية المختارة التي تقدم لطلاب الخامس الأدبي (عينة البحث) عند دراستهم مادة البلاغة).

**ثالثاً: البلاغة**

**١. لغة:**

عرفهـا ابن منظور (٢٠٠٣) ((الانتهاء والوصول يقال: بلغ الشـيء بلوغاً وبلاغاً: وصل وانتهى وتبلغ بالشيء المطلوب، ولا بلاغة الفصاحة ورجل بليغ حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه وقد بلغ بلاغة (صارَ بليغاً) (ابن منظور: ٢٠٣: ج١: ص٤٩٨؛ ٤٩٩))).

**٢. اصطلاحاً:**

عرفها (العسـكري، ١٩٥) بأنها: كل ما يبلغ به المعنى قلب لا سـامع فتمكنه في نفسـه كتمكنك في نفسك، في صورة مقبولة ومعرض حسن. العسكري: ١٩٥٢: ص١٦).

**التعريف الإجرائي للبلاغة:**

هي الموضوعات التي يحتويها كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلاب الخامس الأدبي.

**الفصل الثاني**

**مدخل نظري ودراسات سابقة**

**١- التمهيد:**

يمثل المدخل النظري أساسـاً مهماً في البحوث بـل ان هذا الاطار يمثل قوة في البحث والمتعارف عليـه أن البحـوث الجديـدة هي التي تكـون ذات مغزى نظـري معين بما يضيف معرفـة منظمة الى مجـال التخصص علـى الرغم من أن المجال التربـوي يحفل بعدد من النظريـات التي يمكن ان تنظم الكثيـر مـن الموضوعات التربوية، إلا ان هذا لا يعني أن هذه الموضوعات كلها نظريات مفسـرة لها بعـض الموضوعات المهمـة لا تتضمنها نظريات محددة وهي تحتاج الـى إطار نظري للبحث متعدد الجوانب الموضوع بما تنظمها الكتابات والتقارير والإحصاءات، يستفاد من هذه المصادر في صياغة هـذا الجزء من البحث يرتبط ارتباط مباشـر بعنوان البحث وكذلـك بطريقة الاجراءات كما ان الاطار النظري لموضوع ما يشـمل الأمور الأساسـية لموضوع تتضمنه الكتابات حوله (الرشـيدي، ٢٠٠٠، ص٢١٩).

## ٢ـ تحليل النص في القرآن الكريم

وردت اشـارات في القرآن الكريم إلى تحليل كلمات وردت في مكان جملة ووردت في مكان آخر مفصلـة. أما عقبها مباشـرة نحو: قوله تعالـى: (**الْقارِعَةُ * مَا الْقارِعَةُ * وَما أَدْراكَ مَا الْقارِعَةُ * يَوْمَ يَكُونُ النَّـاسُ كَالْفَراشِ الْمَبْثُوثِ * وَتَكُونُ الْجِبالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ**) (القارعة: الآية ١ـ ٥) فيبين الله معنى القارعة بعد ان أثار اسـتفهاماً ثلاث مرات لأهميتها وخطورة شـأنها في السـورة مباشرة وقوله تعالى وصف في الكتاب العزيز في مطلع سـورة البقرة (**الم * ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ**) (البقرة: الآية ١-٢). ثم بين بعدها مباشـرة كلمة المتقيـن بقوله تعالى (**الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّـلاةَ وَمِمَّـا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُـونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِـنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**) (البقرة: الآية ٣-٥).

وأما أن ترد العبارة أو الكلمة مجملة أو مسـبقة في سـورة ويأتي تحليلها في سورة أخرى مثل قوله تعالى: (**اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْـتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْـتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ**) (الفاتحة: الآية ٦-٧) في سـورة النسـاء قوله تعالى: (**وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُـولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً**) (النساء: من الآية ٦٩) والأمثلة على ذلك كثيرة والاكتفاء بهذا دال على ما ذكر.

## ٣. البلاغة:

البلاغة من العلوم العربية الاسلامية، وقد خدمت اللغة العربية خدمة عظيمة وابرزت ما في القرآن الكريم من وجوه الجمال وأوضحت سـر الاعجاز وذلك بالبحث في اسـلوبه وطريقة أدائه وبموازنته أساليب العرب البليغة.

وليسـت البلاغـة مقصورة على العرب ولا على أمـة دون أمة، وانما هي فـي معظم اللغات التي بلغـت درجـة كبيرة في التطور والارتقاء. وقد عبر العرب عن هـذا منذ عصورهم الأولى فقالوا: (ان البلاغة ليست مقصورة على أمم دون أخرى، وعلى ملك دون سوقة، ولا على لسان دون لسان، بل هي مفهوم على أكثر الالسنة فهم فيها مشتركون وهي موجودة في كلام اليونانيين وكلام العجم وكلام الهند وغيرهم) (مطلوب: ١٩٦٤: ص٧٥) ويؤكد هذا الكلام ما ذكره الجاحظ من أقوال مختلفة في البلاغة.

قيل للفارسي ما البلاغة؟ قال: معرفة الفصل من الوصل، وقيل لليوناني: ما البلاغة؟ قال: تصحيح الأقسـام، واختيار الكلام، وقيل للرومي: ما البلاغة؟ قال: حسـن الاقتضاب عند البداهة، والغزارة يوم الاطالة، وقيل للهندي: ما البلاغة؟ قال: وضوح الدلالة، وانتهاز الفرصة وحسـن الاشـارة. (الجاحظ ١٩٤٨: ج١: ص٣٠).

فقد نشأت البلاغة والنقد عند العرب جنباً الى جنب، وكانت نشأة البلاغة ساذجة تتمثل ببذور البحث النقدي في الأحكام التي كان الشعراء وغيرهم يصدرونها (مطلوب: ١٩٩٩: ص٥).

ولقد كان للقرآن الكريم الإثر في ظهور البلاغة بهذا الشـكل عند العرب إذ يذهب بعض الدارسـين الى ان مفهوم البلاغة بوصفها علماً من علوم اللسان العربي لم يتخذ وضعه الاصطلاحي إلا عند (ابي

معمر بن المثنى: ت ٢٠٨ هـ) في كتابه (مجاز القرآن) بعد أن شُغل عن معنى قوله تعالى: (**طَلْعُها كَأَنَّهُ رؤوس الشَّياطِينِ**) (سورة الصافات: ٦٥).

### ٤ـ الدراسات السابقة

علــى الرغم من الجهود التــي بذلها الباحث في الحصول على دراســات تقترب في بعض جوانبها من طبيعة بحثه. فحصل على قسـم من الدراســات العربية التي اختص كل منها بجانب يقترب الى حد ما بالبحث الحالي:

١. دراسة دسوقي ١٩٨٩ م.
٢. دراسة السيفي ١٩٩٥ م.
٣. دراسة الزوبعي ٢٠٠٩ م.

### ١. دراسة دوسوفي

جربــت الدراســة في مصر ورمــت الى (بناء برنامــج متكامل لتطوير تدريــس البلاغة من خلال النصوص الأدبية والتعرف على إثره في تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي في التذوق الأدبي).

تألفــت عينة البحــث من (٣٢٠) طالبــة من طالبات الصف الأول الثانوي قسـمت عشــوائيا على مجموعتين، والاطلاع على عينة من الدفاتر الاختيارية بلغ مجموعها (٨) دفاتر بواقع دفتر واحد لكل ســنة دراســية، ومراجعة عدد من الأدبيات التي اهتمت بموضوع الأخطاء الشائعة وتجليها في كتابات غير الناطقين بالعربية والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث.

بعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١. إنّ عدد انماط الأخطاء التي تشــيع وقوع الطلبــة غير الناطقين بالعربية فيها (١٧) نمطاً من أصل (٤٥) نمطــاً كتابيــاً منها (٨) إملائية من أصل (١٧) نمطاً إملائياً، و (٨) تركيبة من أصل (٤٥) نمطاً تركيبياً، و (١) دلاي من أصل (٣) أنماط دلالية.

٢. بنــاء برنامــج علاجي تضمن موضوعــات وتدريبات صاغها الباحث في ضــوء الاخطاء الكتابية الشائعة التي أظهرتها نتائج البحث (العيساوي: ١٩٩٤: ص١-٩٤).

### ٢. دراسة السيفي ١٩٩٥ م

### إثر استخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة.

جرت هذه الدراســة في العراق – محافظة البصرة، اختار الباحث (اعدادية الكفاح للبنين واعدادية الخنساء للبنات).

أعد الباحث خططاً تدريســية للمادة لكلا المجموعتين وبعدها اتحد اختياراً تحصيلياً بعدياً وعرضهُ على نخبة من المحكمين لينصف بالصدق والثبات وصلاحية الفقرات.

بعــد تحليــل نتائج الاختيار تمخضت النتائــج عن وجود فروق ذوات دلالــة احصائية بين تحصيل

الطلبة الذين درسوا بطريقة (تحليل النص) وبين الذين درسوا بالطريقة (القياسية) فأوصى الباحث بضرورة اعتماد طريقة (التحليل) في التدريس واقترح الباحث اجراء دراسات لاحقة امتداداً لهذا البحث.

### ٣. دراسة الزوبعي ٢٠٠٩ م

### (بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في ضوء أهداف المادة).

جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية (أبن رشد) اعدت الباحثة اهدافاً لمادة البلاغة خاصة بالصف الأول في أقسام اللغة العربية في كليات التربية، ثم عرضت هذه الأهداف على عدد من الخبراء بناءً على آرائهم وملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة. صاغت الباحثة أهداف سلوكية (أدائية) في ضوء المفرادات المقررة على طلبة الصف الأول في مادة لا بلاغة، ثم عرض هذه الأهداف على عدد من الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم اجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها.

وبناءً على المحتوى وتنظيمه وفي ضوء الأهداف، اقترحت الباحثة استعمال الطرائق التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية في تقديم المادة.

وبناءً على اجراءات البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات اجراء عدد من الدراسات المكملة للدراسة الحالية.

### موازنة الدراسات السابقة وهذه الدراسة:

هدفت الدراسات السابقة الى معرفة إثر تحليل النصوص في تحصيل الطلبة في المواد المختلفة مثل دراسة السيفي، ١٩٩٥م بمعرفة إثر طريقة التحليل في تدريس البلاغة ودراسة دوسفي ١٩٨٩ هدفت بناء برنامج متكامل لتطوير تدريب البلاغة ودراسة الزوبعي ٢٠٠٩م هدفت الى بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية.

جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي وهو المنهج المناسب مع طبيعة هذه الدراسات لتحقيق أهدافها.

اتبعت الدارسات السابقة تصميم المجموعتين التجريبيتين والضابطتين وكافأ الباحثون في الدراسات السابقة بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة في المتغيرات التي اعتقدوا أن لها إثر في النتائج ودققتها وأجريت الدراسات السابقة مرحلتين (الاعدادية والكلية).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

سيحاول الباحث ان يحدد أهم الامور التي أفادتها من الدراسات السابقة وتتلخص فيما يأتي:

١. تحديد مشكلة البحث وأهميته.

٢. تصميم منهجية البحث وقسم من اجراءاته.

٣. اغنت الباحث على الاطلاع على مزيد من المصادر والمراجع.

## الفصل الثالث

## منهج البحث واجراءاته

### التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم الجريبي الآتي لاعتقاده إنه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي وهو على الشكل الآتي:

| المجموعة | متغير مستقل | المتغير التابع |
|---|---|---|
| مجموعة تجريبية | تحليل نصوص قرآنية | اختبار بعدي |
| مجموعة ضابطة | | اختبار بعدي |
| حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختيار البعدي | | |

واختـار الباحـث هذا التصميم لتجنب تأثيـر الاختبار القبلي، وقد اكتفى الباحـث بالاختبار البعدي لمقارنة نتائج الطريقتين وبيان أيهما تحقق نتائج أفضل في اداء طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.

### عينة البحث

اختـار الباحـث اعدادية الفتح للبنيـن قصدياً وتبين ان طلاب الصف الخامـس الأدبي فيها يكونون ثلاث شـعب، اختبار الباحث شعبتين من الشعب الثلاث بطريقة عشوائية، فكانت شعبتي (ب، ج)، بلغ عدد طلابهما (٦٢) طالباً منهم (٣٢) طالباً في شعبة (ب) و(٣٠) في (ج) وبعد الاستبعاد (٦) طلاب، (٢٩) طالباً في (ب) و (٢٧) طالباً في (ج) وكانت المجموعة التجريبية من نصيب مجموعة (ج).

### تكافؤ مجموعتي البحث

يعتقـد الباحث انه ليسـت هناك متغيـرات تؤثر في نتائج التجربـة وذلك لأن الباحث اختار العينة قصدياً، وان طلاب عينة البحث من منطقة واحدة ويدرسـون في مدرسـة واحدة.

وقد أجرى الباحث اختبار قبليا على عينة البحث والجدول أدناه يبين النتائج (١)

**جدول (١)**

**المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان المتباينتان لدرجات الاختيار القبلي**

| المجموعة | العدد | المتوسط | التباين | الانحراف | القيمة الثائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المجموعة | الجدولية | | |
| الضابطة | ٢٩ | ٤٤,٢٧٥ | ٤٤,٦٥٤ | ٦,٦٧٥ | ٠,٨٧٦ | ٢,٠٥ | غير دالة إحصائياً | |
| التجريبية ٢٧ ٤٤,٥٥٥ | | | ٤٥,٣٣٣ | ٦,١٣٣ | | | | |

يتضح من الجدول (١) انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٨٧٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند درجة (٥٤). مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

## طريقة اجراء التجربة:

### تحديد المادة العلمية

اختار الباحث الموضوعات البلاغية من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي (المقرر الدراسي)، إذ اعد الباحث استبانة تضمنت مجموعة من النصوص القرآنية (ملحق ٤)، عرضها على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (ملحق ٣)، لاختيار النصوص القرآنية المطلوبة.

### اعداد خطط تدريسية

من متطلبات التدريس الجيد الناجح اعداد خطط تدريسية، لذا اعد الباحث عدداً من الخطط التدريسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الموضوعات التي درسها خلال مدة التجربة وحصل الاتفاق بأغلبية الآراء (ملحق ٥).

### ضبط المتغيرات الدخيلة

لضمان السلامتين الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي حدد الباحث المتغيرات وهي:

١. المتغير المستقل: طريقة تحليل نصوص قرآنية مختارة.

٢. المتغير التابع: مادة البلاغة.

٣. المتغيرات الدخيلة التي قد تهدد سلامتي التصميم الداخلية والخارجية.

لم يتعرض البحث الحالي الى اي حادث يعرقل سير التجربة ولا أي متغير متعلق بالنمو البايولوجي

والنفسي وضبط هذا المتغير باعتماد الباحث أداة واحدة (اختباراً بعدياً). ولم يحصل أي متغير دخيل بالنسبة للاندثار التجريبي هذا بالنسبة للمتغيرات الداخلية.

أما بالنسبة للمتغيرات التي تهدد السلامة الخارجية للتصميم التجريبي سيطر الباحث على تفاعل المتغير المستقل وتحيزات الاختيار وعمل الباحث على الحد من إثر الاجراءات التجريبية وذلك درس الباحث نفسه مجموعتي البحث والحرص على سرية البحث اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على ان لا يخبر الطلاب عن طبيعة البحث وتم توزيع الحصص والسيطرة على هذا المتغير من خلال تدريس مجموعتي البحث في اليوم نفسه وسيطر الباحث على متغير المادة الدراسية بمساواة مجموعتي البحث في عدد الموضوعات التي قدمت لهم وطبقت التجربة في مدرسة واحدة ومدة التجربة واحدة بالنسبة للمجموعتين إذ بدأت بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٦ وانتهت بتطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٢. وكذلك الوسائل التعليمية متشابهة.

## اسلوب اجراء التجربة

بعد ضبط الباحث المتغيرات، درس طلاب المجموعتين المواضيع المحددة مسبقاً إذ درس المجموعة الضابطة (شعبة ب) بالطريقة التقليدية أما المجموعة التجريبية (شعبة ج)، فقد درست بطريقة تحليل نصوص قرآنية.

## تطبيق الاختبار:

بعد أن انتهت مجموعتا البحث من الاختبار، جمع الباحث الأوراق وصححها.

## الوسائل الإحصائية

(تحليل التباين الأحادي، مربع كاي، معادلة كوبر، معادلة معامل الصعوبة، معامل التميز، وطريقة شيفيه، ومعادلة كودر).

# الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

## عرض النتائج

النتائج التي أسفر عنها البحث مبنية في جدول (٢)

**جدول (٢)**

المتوسط الحسابي، التباين، والانحراف المعياري، والقيمتان النائيتان (المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختيار البعدي).

| المجموعة | العدد | المتوسط | التباين | الانحراف | القيمتان الثانيتان | | الدلالة الاحصائية عند مستوى ٥٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٧ | ٦٣,٨١٤ | ٧٢,٤٦٤ | ٨,٥١٢ | | | |
| الضابطة | ٢٩ | ٤٨,٣٤٤ | ٤٤,٨٠٢ | ٤٤,٦٩٣ | ٩,٨٨٢ | ٢,٠٥ | دالة احصائياً |

يتضح من الجدول (٢)، ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة

والتطبيــق بطريقــة تحليل النصوص القرآنية بلغ (٦٣,٨١٤) يتباين مقــداره (٧٢,٤٦٤) أما الضابطة بمتوسط (٤٨,٣٤٤) يتباين مقداره (٤٤,٨٠٥) وعند استعمال الاختيار الثاني لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث، ظهر ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مســتوى (٠,٠٠٥) بالدرجة المحســوبة (٩,٨١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية الثانية البالغة (٢,٠٥).

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوســط تحصيــل المجموعــة التي تدرس البلاغة بطريقة تحليل نصوص قرآنية ومتوســط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية.

## تفسير النتائج

فــي ضوء النتائــج التي تم عرضها، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درســوا البلاغة بطريقة تحليل نصوص قرآنية على طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية ويعتقد الباحث إن سبب ذلك يعود الى:

١. ان طريقــة تحليل النصوص القرآنية أكثــر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة البلاغة لانهــا تزود الطالب بثروة لغويــة كبيرة، اذ ان عملية الابداع في البلاغة لا تأتي من فراغ، بل لابد من وجود مؤثر، وهذا المؤثر هو تحليل النصوص القرآنية.

٢. ان طريقــة تحليل النصــوص القرآنية في تدريس البلاغة تزيد من دافعية الطالب نحو اســلوب البلاغي والاجادة فيه.

٣. ان تحليل النصوص القرآنية تحفز الطلاب بما تحويه من صور فنية وبلاغية.

٤. ان تحليل النصوص القرآنية يساعد الطلاب على ان يشعروا بقيمة الادب والبلاغة وأنْ يصبحوا قادرين على اســتعمال الفــاظ اللغة بوضوح. وهذا يؤكد دور التحليل في تقوية الاســلوب البلاغي عند الطلاب.

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ان تحليل النصوص القرآنية يمكن الطلاب من الاسلوب البلاغي.

٢. ان تحليل النصوص القرآنية يوسع من خيال الطلاب ويساعد على نموه.

### ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. اعتماد طريقة تحليل النصوص القرآنية عند تدريس مادة البلاغة في الصف الخامس الأدبي.
٢. الاستفادة من درس الأدب والنصوص في تدريب الطلاب على تحليل النصوص وتذوقها بتجلية الأفكار والأخيلة والصور البلاغية الواردة فيها.

## ثالثاً: المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الخامس الأدبي.
٢. اجراء دراسة توازن بين طريقة تحليل النصوص القرآنية وطريقة تحليل النصوص الأدبية في تحصيل الطلاب في البلاغة.

## المصادر


**القرآن الكريم.**

١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم المصري، لسان العرب، تحقيق عبد الله أبكر، دار الحديث، القاهرة -٢٠٠٣م.

٢. الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة – ١٩٨٤م.

٣. الخالدي، سندس عبد القادر، صعوبات تدريب البلاغة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد – ١٩٩٣ م.

٤. الدليمي، عصام حسن، بناء برنامج للمهارات النقدية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد – ٢٠٠١م (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٥. الربيعي، جمعة رشيد، الاخطاء الاملائية لدى طلبة كلية المعلمين / الجامعة المستنصرية، ط٢، مجلة المجمع العالمي، بغداد، ١٩٩٩م.
٦. الرشيدي، بشير صالح، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠م.
٧. زاهد، عبد الامير كاظم، جدلية النصب والعقل في الثقافة العربية، بحث منشور، بغداد، ١٩٩٩م.
٨. السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن (ت٩١١هـ)، المزهر في اللغة، شرح أحمد محمد جار المولى، ط١، دار احياء الكتاب – ١٩٨٥م.
٩. ضيف، توفي، العصر العباسي، ط١، دار المعارف، مصر -١٩٨٦م.
١٠. عبد القادر، احمد محمود، طرائق تعلم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة – ١٩٨٤م.
١١. العسكري، ابو صلال الحسن بن عبد الله (ت ٣٩٥هـ) الصناعتين: تحقيق علي محمد البحاوي، مطبعة السعادة القاهرة -١٩٥٢م.
١٢. العيساوي، رهيف ناصر علي، بناء برنامج علاجي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في

ضوء الاخطاء الكتابية الشـائعة، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشـد – ١٩٩٤م، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٣. مخلـوف، حسـين محمد، صفـوف البيان لمعانـي القرآن، تفسـير القرآن الكريـم، ط٢، الكويت ١٩٨٧م-.
١٤. مطلوب، أحمد، البلاغة والتطبيق، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل – ١٩٩٩م.
١٥. معروف، محمد نايف، خصائص العربية وطرائق تدريس، ط١، بيروت، لبنان النفائس – ١٩٨٥م.
١٦.مقلد، محمد محمود، مشكلة تدريب البلاغة في المدارس الثانوية، تشخيص وعلاج، رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد الثامن – ١٩٩٩م.

**الملاحق**

**ملحق رقم (١)**

**درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي**

| ت | الدرجة | ت | الدرجة | | ت | الدرجة | ت | الدرجة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦٥ | ١٦ | ٤٨ | | ١ | ٨٠ | ١٦ | ٦٤ | |
| ٢ | ٥٩ | ١٧ | ٤٨ | | ٢ | ٧٦ | ١٧ | ٦١ | |
| ٣ | ٥٦ | ١٨ | ٤٨ | | ٣ | ٧٣ | ١٨ | ٦١ | |
| ٤ | ٥٥ | ١٩ | ٤٥ | | ٤ | ٧٢ | ١٩ | ٦١ | |
| ٥ | ٥٤ | ٢٠ | ٤٤ | | ٥ | ٧٠ | ٢٠ | ٦٠ | |
| ٦ | ٥٤ | ٢١ | ٤٤ | | ٦ | ٧٠ | ٢١ | ٥٧ | |
| ٧ | ٥٣ | ٢٢ | ٤٣ | | ٧ | ٧٠ | ٢٢ | ٥٧ | |
| ٨ | ٥٣ | ٢٣ | ٤٢ | | ٨ | ٧٠ | ٢٣ | ٥٦ | |
| ٩ | ٥٢ | ٢٤ | ٤١ | | ٩ | ٧٠ | ٢٤ | ٥٢ | |
| ١٠ | ٥٢ | ٢٥ | ٤١ | | ١٠ | ٦٩ | ٢٥ | ٥١ | |
| ١١ | ٥٢ | ٢٦ | ٤١ | | ١١ | ٦٨ | ٢٦ | ٥٠ | |
| ١٢ | ٥١ | ٢٧ | ٣٩ | | ١٢ | ٦٨ | ٢٧ | ٤٤ | |
| ١٣ | ٥٠ | ٢٨ | ٣٨ | | ١٣ | ٦٦ | | | |
| ١٤ | ٤٩ | ٢٩ | ٣٧ | | ١٤ | ٦٤ | | | |
| ١٥ | ٤٨ | | | | ١٥ | ٦٤ | | | |

المجموع: ١٤٠٢
الوسط الحسابي: ٤٨,٣٤٤
الانحراف المعياري: ٦,٦٩٣
التباين: ٤٤,٨٠٥

المجموع: ١٧٢٣
الوسط الحسابي: ٦٣,٨١٤
الانحراف المعياري: ٨,٥١٢
التباين: ٧٢,٤٦٤

**ملحق (٢)**

**درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي**

| ت | الدرجة | ت | الدرجة | | ت | الدرجة | ت | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥٥ | ١٦ | ٤٢ | | ١ | ٥٧ | ١٦ | ٤٤ |
| ٢ | ٥٥ | ١٧ | ٤٢ | | ٢ | ٥٥ | ١٧ | ٤٣ |
| ٣ | ٥٤ | ١٨ | ٤٢ | | ٣ | ٥٤ | ١٨ | ٤٣ |
| ٤ | ٥٢ | ١٩ | ٤١ | | ٤ | ٥٢ | ١٩ | ٤٢ |
| ٥ | ٥١ | ٢٠ | ٤٠ | | ٥ | ٥٢ | ٢٠ | ٤٢ |
| ٦ | ٥١ | ٢١ | ٤٠ | | ٦ | ٥١ | ٢١ | ٤٠ |
| ٧ | ٥٠ | ٢٢ | ٤٠ | | ٧ | ٥٠ | ٢٢ | ٤٠ |
| ٨ | ٤٩ | ٢٣ | ٣٨ | | ٨ | ٤٧ | ٢٣ | ٤٠ |
| ٩ | ٤٩ | ٢٤ | ٣٨ | | ٩ | ٤٧ | ٢٤ | ٣٧ |
| ١٠ | ٤٩ | ٢٥ | ٣٨ | | ١٠ | ٤٦ | ٢٥ | ٣٤ |
| ١١ | ٤٨ | ٢٦ | ٣٧ | | ١١ | ٤٦ | ٢٦ | ٣٣ |
| ١٢ | ٤٧ | ٢٧ | ٣٦ | | ١٢ | ٤٦ | ٢٧ | ٢٩ |
| ١٣ | ٤٤ | ٢٨ | ٣٦ | | ١٣ | ٤٥ | | |
| ١٤ | ٤٢ | ٢٩ | ٢٦ | | ١٤ | ٤٤ | | |
| ١٥ | ٤٢ | | | | ١٥ | ٤٤ | | |

المجموع: ١٢٨٤

الوسط الحسابي:٤٤,٢٧٥

الانحراف المعياري:٦,٦٧٥

التباين:٤٤,٦٥٤

المجموع: ١٢٠٣

الوسط الحسابي: ٤٤,٥٥٥

الانحراف المعياري: ٦,٧٣٣

التباين:٤٥,٣٣٣

## ملحق (٣)

**قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث**

| ت | اسم الخبير | اللقب العلمي | التخصص | الموضوعات | الخطط | المحكمات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | د. حسن علي فرحان | استاذ | طرائق تدريس اللغة العربية | X | X | X |
| ٢ | د. سعد علي زاير | استاذ | طريق اللغة | X | X | X |
| ٣ | د. ماجد الرفاعي | استاذ | علم النفس | X | X | X |
| ٤ | د. رحيم علي صالح | استاذ مساعد | طرائق اللغة العربية | X | X | X |
| ٥ | د. حسن خلباص حمادي | استاذ مساعد | طرائق اللغة العربية | X | X | X |
| ٦ | د. خضير عباس درويش | استاذ مساعد | ادب اللغة العربية | X | X | |
| ٧ | د. احمد جبار راضي | مدرس | طرائق اللغة العربية | X | X | X |
| ٨ | د. علي حسين يوسف | مدرس | ادب | X | X | |
| ٩ | د. خالد مرعي حسن | مدرس | ادب | X | X | |
| ١٠ | د. عمار سلمان عبيد | مدرس | ادب | X | X | |
| ١١ | د. غانم كامل | مدرس | لغة | X | X | |
| ١٢ | د. صبيح كرم الكناني | مدرس | علم النفس | | X | X |

## ملحق رقم (٤)

**وزارة التربية**

**المديرية العامة لتربية كربلاء**

الموضوعات البلاغية

م/ صلاحية موضوعات بلاغية

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ ((إثر تحليل نصوص قرآنية في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الخامس الأدبي)) ((ولتحقيق هدف البحث لابد من اختيار موضوعات بلاغية مناسبة لتدريسها لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة))، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحث أن تكونوا من السادة الخبراء الذين ستعمد آراؤه يرجى اختيار ثلاث موضوعات ترى انها مناسبة لطلاب الخامس الأدبي وان تضع علامة (X) والحقل المناسب أمام كل موضوع وارجو اضافة ما ترونه مناسباً من موضوعات أخرى.

وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه الجزيلين.

**الباحث**

| الموضوعات | مناسب | غير مناسب | التعديل |
|---|---|---|---|
| ((السَّجع))<br>قال تعالى:<br>(وَالضُّحى * وَاللَّيْلِ إِذا سَجى * ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلى *<br>وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولى * وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى * أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى)<br>الضحى: ١-٦ | | | |
| ((الجناس))<br>قال تعالى:<br>(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ما لَبِثُوا غَيْرَ ساعَةٍ كَذلِكَ كانُوا يُؤْفَكُونَ)<br>سورة الروم: آية ٥<br>قال تعالى:<br>(وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَساقُ)<br>القيامة: ٢٩-٣٠ | | | |
| ((الاستعارة))<br>قال تعالى:<br>(الر كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ)<br>ابراهيم:١<br>قال تعالى:<br>(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا)<br>آل عمران: ١٠٣ | | | |

## ملحق (٥)

**وزارة التربية**

**المديرية العامة لتربية كربلاء**

خطتان لتدريس البلاغة

م/ استبانة

الاستاذ الفاضل: ..... ... المحترم

تحية طيبة:

أرجو التفضل بأبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين النموذجيتين لتدريس البلاغة وهما جزء من متطلبات البحث الموسوم بـ (إثر تحليل نصوص قرآنية في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الأدبي).

ولكم فائق شكر الباحث وأمتنانه.

الباحث

**أولاً: خطة انموذجية لتدريس موضوع البلاغة بطريقة تحليل نصوص قرآنية مختارة.**

**اليوم والتاريخ / /٢٠١٤** **الحصة: الأولى**

**الصف والشعبة / الخامس الأدبي -ج-** **المدرسة: اعدادية الفتح**

**الموضوع / الجناس**

**الأهداف العامة:**

١. تهيئة الطلبة واعدادهم للتعرف الى اسرار الاعجاز في القرآن الكريم.

٢. مساعدة الطلبة في محاكاة الأنماط البلاغية التي تنال اعجابهم وتربي في نفوسهم ذوقاً أدبياً ناضجاً يعتدون به الى تخير جيد الكلام.

٣. مد الجسور بين وزارة التربية وكليات التربية في العراق من خلال اعداد مدرس اللغة العربية علمياً ومهنياً.

**كتابة النص وقراءته: (٥ دقائق)**

أكتبُ النصوص القرآنية على السبورة ومن ثم أقرأها قراءة نموذجية

**القراءة الصامتة للطلاب: (٥ دقائق)**

أطلب من الطلاب قراءة النصوص القرآنية قراءة صامته

## القراءة الجهرية للطلاب: (٥ دقائق)

أبـدأ بالطـلاب المتفوقين بقـراءة النصوص القرآنية قـراءة جهرية ليتسنى تدريب الطلاب على قراءة النص القرآني من غير خطأ.

## الأهداف السلوكية:

١. يُعرف الجناس لغة واصطلاحاً.
٢. يفسر معنى الجناس.
٣. يصوغ تعريفاً لمفهوم الجناس بأسلوبه الخاص.
٤. يستخرج الجناس من جمل ونصوص تعرض عليه.
٥. يصحح الغلط في جمل مغلوطة تحوي الجناس.

## التمهيد: (٥ دقائق)

الجناس من المحسـنات اللفظية وتعريفه لغة: التجنيس والمجانسـة والتجانس وتعريفه اصطلاحاً: ان يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.

## العرض: (٢٠ دقيقة)
## أولاً تحليل النص:

اطلـب من الطـلاب بالتوجه بأفكارهـم وأنظارهم نحـو النص القرآني الكريم وان يقرؤون قراءة يقفون فيها على معني النص ومن ثم أوضح المفردات التي يدور حولها النص القرآني من خلال:

## التعريف بالنص القرآني:

النص القرآني الكريم قوله تعالى: (**وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ما لَبِثُوا غَيْرَ سـاعَةٍ كَذلِكَ كانُوا يُؤْفَكُونَ**)، سـورة الروم، آية٥، فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، والساعة الثانية واحدة الساعات.

**اعراب الآية:**

و: حسب ما قبلها.
يومَ: ظرف منصوب.
تقومُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الساعة: فاعل.
يقسم: فعل مضارع مرفوع.
المجرمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمة مذكر سالم والواو فاعل.

ما: نافية عاملة.
لبثوا: فعل ماضي مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل.
غيرَ: مفعول به منصوب وهو مضاف.
ساعةٍ: مضاف إليه.
المدرس: ما نوع الجناس في الآية القرآنية؟
الطالب: الجناس تام (لأنه يتفق اللفظان ويختلفان في معنييهما ويستخدما في المعنيين كليهما).
النص القرآني الكريم قوله تعالى: (وجئتُكَ من سبأ بنبأٍ يقينٍ)، النحل / ٢٢.
فالمراد بسبأ: مدينة في اليمن ونبأ: خبر.
الاعراب: جئتُك: فعل وفاعل ومفعول به.
من سبأ: جار ومجرور.
بنبأ: جار ومجرور.
يقين: صفة مجرورة.
المدرس: ما نوع الجناس في الآية القرآنية؟
الطالب: جناس ناقص (وذلك لأنه أختلف نوع الحروف في سبأ ونبأ)
نقل الملخص السبوري:
يطلب المدرس من الطلاب نقل الملخص على السبورة.

**اللغة:**

الساعة: يوم القيامة، غير ساعة: الوقت المحدد المعروف
سبأ: مدينة في اليمن ونبأ خبر.

**الواجب البيتي:**

حل التمارين في الكتاب المقرر

**ثانياً: خطة انموذجية لتدريس البلاغة بالطريقة التقليدية**

**اليوم:** **المادة: البلاغة**
**التاريخ:** **الموضوع: الجناس**
**الصف: الخامس الأدبي**

**الأهداف العام:** نفس الأهداف بالطريقة (تحليل نصوص قرآنية).
**الاهداف السلوكية:** نفس الاهداف بالطريقة (تحليل نصوص قرآنية).
**الوسائل التعليمية:** السبورة - الكتاب المقرر - قلم ماجك.
**كتابة النص وقراءته: (٥ دقائق)**

أكتبُ النصوص القرآنية على السبورة ومن ثم أقرأها قراءة نموذجية

**القراءة الصامتة للطلاب: (٥ دقائق)**

أطلب من الطلاب قراءة النصوص القرآنية قراءة صامته

**القراءة الجهرية للطلاب: (٥ دقائق)**

أبدأ بالطلاب المتفوقين بقراءة النصوص القرآنية قراءة جهرية ليتسنى تدريب الطلاب على قراءة النص القرآني من غير خطأ

التمهيد: (٥ دقائق)

الجناس من المجنسات اللفظية وتعريفه لغة: التجنيس والمجانسة والتجانس. وتعريفه اصطلاحاً: إن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى.

العرض: (٢٠ دقيقة)

الأمثلة:

أولاً: الجناس التام.

قال تعالى (**وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ما لَبِثُوا غَيْرَ ساعَةٍ كَذلِكَ كانُوا يُؤْفَكُونَ**). الروم ٥٥

ثانيا: الجناس غير التام (الناقص)

قال تعالى: (**وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ**).

الشرح:

في كل مثل من أمثلة الطائفة الاولى كلمتان متماثلتان في النطق تماثلاً تاماً، لتجانسهما في عدد الحروف، وترتيبها، وقد اختلفت الكلمتان المتجانسان في المعنى فالساعة الأولى القيامة، والثانية الوقت المحدد المعروف. وهذا النوع من التماثل والتجانس يسمى الجناس التام.

أما المثال الثاني فقد تضمن نطقاً مختلف معنى أيضاً غير تماثلهما غير تام لاختلافهما في واحد من الأركان الأربعة المكونة لهما. فقد اختلف في نوع الحروف (في سبأ ونبأ).

وهذا النوع من التجانس يسمى الجناس غير التام أو الناقص.

**الواجب البيتي:**

حل التمارين (الجناس) في الكتاب المقرر.